Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وظل الملك الطريد بعد ذلك فى عزلته الوادعة يقطع الوقت بالقراءة وكتابة المذكرات ، وتأليف بعض الكتب التى كان منها كتاب « آبائى » وسلسلة من يومياته .

ولم تفته بعض « الهوايات» الجميلة ، كالموسيقى وفلاحة البساتين ، وتربية الأزهار التى كانت تظفر فى المعارض الهولندية العالمية بأسنى الجوائز .

ولعل أعجب « هوايات » الإمبراطور غليوم الثانى هى الحفر على الخشب ، فقد كان يقضى فيها أكثر ساعات الصباح .

ولما زاره الكاتب الأمريكى المؤرخ « بولتنى بجلوف » ليكتب سيرته ، أخذ الاثنان يخوضان فى أحاديث السياسة على أصوات منشارين دقيقين ، يقطعان فى خشب رقيق . . .

* * *

وكثيراً ما كان الإمبراطور الطريد يتمنى أن يسمح له بالعودة إلى وطنه حيا ، فأن لم يظفر بذلك فلا أقل من أن يؤذن بدفنه — حين يحين أجله — فى ثرى الأرض التى حارب من أجلها . . . .